



## رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- مستوطنون بينهم "حاخامات" يقتحمون الأقصى .
- عيسى: 104 عمليات حفر تجري حالياً في مدينة القدس الاحتلال يعتقل شاباً من القدس .
- التعاون الإسلامي : الاهداءات في حي واد الحلوة في القدس كشفت حقائق مخطط الاحتلال لتهجير آلاف المقدسيين.
- إصابة شابة برصاص الاحتلال على حاجز قلنديا.
- محكمة الاحتلال: الأقصى مكان مقدس لليهود .
- أوقاف القدس تخرج الفوج الأول من طالبات أحكام التجويد .
- "الأثريين العرب": القدس تعاني من عمليات تهويد قسري .
- مستوطنون يجددون اقتحام الأقصى بحراسات مشددة .



## عيسى: 104 عمليات حفر تجري حالياً في مدينة القدس

رام الله 27-2-2017 وفا- قال أمين عام الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، عضو المجلس الثوري لحركة فتح، حنا عيسى، إن عمليات الهدم والحفريات التي تقوم بها سلطات الاحتلال في مدينة القدس، تهدف لتغيير الطابع العربي الإسلامي المسيحي للمدينة المقدسة، إلى طابع يهودي.

وأوضح عيسى في حديث لإذاعة موطني اليوم الاثنين، أن عمليات الحفر والهدم في المدينة المقدسة وحول وتحت المسجد الأقصى، خطة مبرمجة هدفها زحزحة أساسات المسجد، وتغيير الطابع العربي الإسلامي المسيحي للمدينة المقدسة وإنشاء طابع يهودي لها، مؤكداً فشل حكومة الاحتلال في تحقيق أهدافها رغم سباقها مع الزمن لتحقيق هذا الهدف.

وحذر عيسى من محاولات حكومة الاحتلال الساعية إلى تدمير المسجد الأقصى عبر حفريات المتواصلة، لبناء هيكلها المزعوم، مؤكداً عدم نجاحها في تحقيق هذا المبتغى، رغم كل محاولات فرض سيطرتها على المدينة المقدسة.

ونبه إلى وجود 28 نفقا تحت المسجد الأقصى والبلدة القديمة في القدس، لربط المستوطنات ببعضها. وقال: "هناك 104 عمليات حفر تجري حالياً في مدينة القدس، 4 منها تحت المسجد الأقصى وحوله، و5 في بلدة سلوان، و5 أخرى في البلدة القديمة، و8 في مواقع متفرقة، محذراً من أن الحفريات قد تصل في بعض الأحيان إلى عمق 20 متراً في هذه المناطق.

## الاحتلال يعتقل شاباً من القدس



القدس 27-2-2017 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، شاباً من حي بيت حنينا، شمال القدس المحتلة.

وأوضح مراسلنا أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب ربحي إبراهيم الشريف، بعد أن داهمت منزله في حي بيت حنينا، وحولته إلى قسم التحقيق في مركز "المسكوبية" غرب المدينة.

### التعاون الاسلامي : الانهيارات في حي واد الحلوة في القدس كشفت حقائق مخطط الاحتلال لتهجير آلاف المقدسيين

أمد /رام الله: قال ممثل منظمة التعاون الإسلامي السفير أحمد الرويضي، إن الإتهام الجديد في حي واد الحلوة في القدس قد كشف حقائق حفريات سلطات الاحتلال الاسرائيلي ومخططاتها أسفل المدينة المقدسة، ورأى أن تهجير آلاف المواطنين المقدسيين هدف رئيس من هذه الحفريات.

ورأى الرويضي في حديث لإذاعة "موطني" اليوم الإثنين أن تهديد 7 آلاف مواطن وطردهم من منازلهم تحت ذريعة أن المنطقة آيلة للسقوط وغير صالحة للعيش، هو هدف الحفريات في حي واد الحلوة في القدس، لافتاً إلى أن تلك السياسة تهدف لإفراغ مدينة القدس من المواطنين الفلسطينيين المقدسيين، مشيراً إلى أن أغلب المنازل مهددة بالانهيار نتيجة التشققات المنتشرة في جدرانها بسبب شبكة أنفاق تنشئها سلطات الاحتلال تحت مدينة القدس.

ولفت الرويضي أن الإتهام لم يكن الأول في المدينة، وإنما سبقه إتهام سقوف لغرف صفية في مدرسة وكالة الغوث، وانتهى في الشارع الرئيسي بالقرب من البلدة القديمة في سلوان.

وأشار الرويضي إلى القرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة بوقف الحفريات، لافتاً إلى أن اليونسكو قالت بأن الإرث التاريخي والحضاري مهدد بالزوال، وأن الاعتداء عليه يعتبر جريمة في القانون الدولي.



القدس - "القدس" دوت كوم - أطلقت قوات الاحتلال النار على شابة فلسطينية في العشرينيات من عمرها، على حاجز قلنديا العسكري، شمال القدس المحتلة، وأصابتها بجروح في ساقها، كما أفاد شهود عيان لـ "القدس". وأكد أحد الشهود أن الشابة لم تفعل شيئاً يدعو لإطلاق النار عليها، كما أنها لم تكن تحمل بيدها سكيناً أو أي أداة تشكل خطراً على الجنود وحراس الأمن.

وقالت وزارة الصحة في بيان رسمي، إنها بلغت بإصابة مواطنة بجروح في الساق، عقب إطلاق جنود الاحتلال النار عليها، كما وصلت إلى مجمع فلسطين الطبي، إصابة طليقة لمواطنة في الفخذ الأيمن، وقد وصفت جروحها بالطفيفة.

بدورها قالت الناطقة بلسان الشرطة الإسرائيلية في بيان وصل "القدس" نسخة منه إن الشابة وصلت من ممر السيارات على حاجز قلنديا، وطالبها حراس الأمن بالتوقف، إلا أنها رفضت، فتم إطلاق النار عليها.

### محكمة الاحتلال: الأقصى مكان مقدس لليهود

القدس المحتلة - صفا: قرر قاضي محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس المحتلة إدانة الفلسطينيين سحر التنشة وعبير فواز بما أسماه "منع الوصول إلى الأماكن المقدسة"، بذريعة أنهما قد هتفتا ووقفتا في وجه مجموعات من المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك عام 2014، وكانت في إحدى هذه المجموعات عضو الكنيست شولاميت معلم عن حزب البيت اليهودي.

وقالت "مؤسسة قدسنا لحقوق الانسان" في بيان صحفي إن محكمة الاحتلال اعتبرت أن المسجد الأقصى هو أقدس مكان لليهود، وقامت المحكمة بتأسيس قرارها على ادعاءات مقتبسة من قرارات المحاكم المختلفة ومنها المحكمة العليا، بالإضافة إلى مصادر دينية يهودية منها التفسيرات الدينية "للمبام" و"المشناة التوراتية".

وأضافت أن "المحكمة استعملت المفردات الدينية اليهودية لتضفي الصبغة اليهودية على المسجد الأقصى، وأخيراً فقد حددت حدود قدسية المكان وفقاً للديانة اليهودية".



وحذرت المؤسسة من استعمال الأدوات القانونية والقضائية من أجل فرض رواية تهويدية للأقصى، دون الاستناد إلى أية دعائم قانونية، كما أنّ القرار بعيد كل البعد على أن يوصف بأنه قرار قضائي لما يحتويه من توظيف سيئ للقانون وللصلاحيات".

وأكدت أن قرار المحكمة المذكور هو تعدٍ واضح على الحقوق الأساسية للمسلمين وللشعوب العربية والإسلامية، وإنّ دل هذا على شيء فإنّه يدل على انتهاك الاحتلال الاسرائيلي للحقوق الدينية والحضارية والتراثية للفلسطينيين والعرب والمسلمين.

واعترفت أنّ "القرار هو باطل أصله ووصفه، لأنّه يخدم الأجندات السياسية الدينية المتطرفة في المجتمع الإسرائيلي، علاوةً على أنّه لسحر التنشئة وعبير فواز الحق الشرعي والطبيعي في حرية العبادة وفي التواجد الحر والمطلق بالمسجد الأقصى الخاص بالمسلمين".

وطالبت المؤسسة المؤسسات الحقوقية المحلية والدولية بالتحرك السريع والفوري من أجل التصدي لمثل هذه القرارات التي تنتهك الحقوق الأساسية للمسلمين، وتخالف المواثيق والمعاهدات الدولية.

من جانبه، قال المحامي في المؤسسة رمزي كتيلات "لديلي48" إن قرار المحكمة يعد قراراً غير قانوني إطلاقاً كونه ابتعد عن اللوائح القانونية، واعتمد على نصوص توراتية لا صلة لها بالقانون، مبيّناً أن القرار جاء في 13 صفحة لكنها لم تعتمد على أي قانون.

وأوضح أن الاحتلال باتخاذ قراراً يقضي بأن الأقصى مكان مقدس لليهود يضرب بعرض الحائط القانون الدولي الذي يقضي بالحفاظ على الوضع القائم، والاحتلال لم يحافظ على ذلك بل لغى لفظ الأقصى واستبدالها "بجبل الهيكل"، وذلك خلال مداواته وإصداره للقرار.



وبين أنهم في مؤسسة قدسنا سيقدمون استئنافاً على القرار الذي عده جائراً، مؤكداً أنهم سيبدلون كل ما باستطاعتهم للضغط على الاحتلال قانونياً لنفي قدسية الأقصى عند اليهود.

من جهته، قال خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري إن "الاحتلال يحاول منذ سيطرته على المدينة إيجاد أي أثر لما يسميه بالهيكل فأخذ يحفر أسفل الأرض عله يجد ما يؤكد ادعاءه، لكنه في كل مرة يعود بخفي حنين، ونحن نقول أن الشمس لا تغطي بغربال فجميع قراراته مردودة عليه، وحقنا بالمسجد الأقصى حق إلهي ومصادق عليه دولياً".

وأكد أن على الفلسطينيين تكثيف شد الرحال إلى الأقصى لحمايته من التهويد، مضيفاً أن على الدول العربية والاسلامية أخذ دورها في حمايته كونه ليس للفلسطينيين وحدهم حاله حال المسجد الحرام في مكة المكرمة.

### أوقاف القدس تخرج الفوج الأول من طالبات أحكام التجويد

القدس المحتلة - صفا : أقامت مديرية التعليم الشرعي في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة احتفالاً لتخريج الفوج الأول لطالبات طيبة النشر برواية حفص عن عاصم، والتي هي الأولى من نوعها في الصفتين، وذلك بحضور مدير التعليم الشرعي ناجح بكيرات.

وأكد مدير عام دائرة الأوقاف الشيخ عزام الخطيب في كلمته أن هذا التخريج لكوكبة مميزة في دورة تلاوة القرآن الكريم الفريدة من نوعها في المسجد الأقصى المبارك إنجاز رائع يفتخر به لهذه المدينة المقدسة وللمسجد الأقصى ولدائرة الأوقاف، ولمن عملوا على هذا الإنجاز العظيم.

وشكر الخطيب القائمين على الدورة من مدربات ومنظمين وخريجات، مؤكداً على الدعم المستمر من قبل دائرة الأوقاف لهؤلاء الطالبات وجميع المشاريع القرآنية والفقهية والأحاديث النبوية في الأقصى.



واعتبر أن وجود هؤلاء الطالبات داخل المسجد الأقصى يشكل حماية للمسجد من المتطرفين اليهود الذين يقتحمونه يوميًا في محاولة خلق واقع جديد.

وفي نهاية الحفل، تم توزيع الشهادات على الخريجات، وهم أسماء عبد القادر عابدين، سهاد عوض سعيد، سناء نجيب بجاس، منة أحمد قاسم، ربما نجيب بجاس، أمينة إبراهيم بركة، عزيزة محمد الطويل، ومريم حسن الشعار.

### "الأثريين العرب": القدس تعاني من عمليات تهويد قسري

القاهرة - صفا : أكد أمين عام اتحاد الأثريين العرب محمد الكحلأوي أن القدس تعاني من عمليات تهويد قسري تجاوزت أكثر من 80% من تركيبتها العربية والديموغرافية.

جاء ذلك خلال مداخنته أمام احتفالية يوم التراث الثقافي العربي، والذي عقد في مقر الجامعة العربية الأحد، بمشاركة وزير الثقافة المصري حلمي النمنم، ووزير الأوقاف محمد مختار جمعة، وممثلي وإدارات السياحة والآثار والأزهر الشريف واليونسكو والجهات المعنية بالتراث والثقافة، وضحي جراد من مندوبية فلسطين بالجامعة.

وشدد الكحلأوي على ضرورة تضافر وتوحيد الجهود من أجل صياغة رؤية واحدة موحدة تعتمد من أجل تفعيل مشروع قرار "اليونسكو" الأخير باعتبار المسجد الأقصى موقعًا إسلاميًا خالصًا.

وقال إنه لا بد أن يكون للعرب مشروع لحماية الأقصى حتى يوقفوا الاعتداء الإسرائيلي الدائم عليه، مشيرًا إلى أن الاتحاد العام اقترح هذا المشروع الذي يهدف إلى سد الثغرات التي ينفذها الاحتلال من أجل تحقيق أهدافه الرامية إلى إقصاء الأقصى.



واستعرض حاضر ومستقبل الأقصى في ظل مشروع قرار "البونسكو" باعتبار الأقصى موقعاً إسلامياً خالصاً، وضرورة تبني الجامعة العربية باعتبارها قائدة العمل العربي المشترك، رؤية شاملة لحماية التراث العربي بوصفها تملك آليات التفعيل على المستوى الإقليمي والدولي.

من جانبه، أكد شيخ الأزهر أحمد الطيب في كلمته التي ألقاها نيابةً عنه عميد كلية أصول الدين بجامعة الأزهر عبد الفتاح العواري أن التراث العربي الثقافي يمثل ذاكرة الأمة ونتاج فكرها وقمة حضارتها.

وأوضح أن العناية به تؤشر إلى احترام عقول أجيال فكرت وأبدعت وطورت وأقامت حضارة تضاف إلى حضارات أخرى في ظل تفاعلها القائم على التكامل والتآلف والتعاون فيما بين أبنائها على الرغم من اختلاف ثقافتهم ولغاتهم وأجناسهم ومعتقداتهم.

وقال إن التراث هو أحد أعمد تأسيس النهضة ويشكل مرجعية مؤسسة للأمم، والتي تستند إلى ماضيها قبل حاضرها، وبالحفاظ عليه تعيش قوية بكيانها فضلاً عن أنه يحدد هوية الأمة ويستدل به على مدى عراققتها في التاريخ ومدى تأثيره فيها وتأثرها به.

وأضف أن نهضة الأمم تقوم على ركزتين أساسيتين أولهما النظر في تراثها، والعمل على إحيائه وتجديده وهو ما حث عليه القرآن الكريم، وثانيها الاستفادة من منابع الفكر الخارجي لدى الحضارات الأخرى.

وطالب شيخ الأزهر، بالتنقيب في التراث لمعرفة خصائصه وميزاته في مختلف العصور والاهتمام بتجديده لتعزيز الهوية العربية والتأكيد على منظومة القيم والثوابت.





بدورهم، أكد المشاركون ضرورة التعاون وبذل الجهود من أجل الحفاظ على تراث الأمة وحضارتها، وذلك لما للتراث من أهمية كبيرة تتمثل في كونه يشكل ذاكرة الأمة ونتاجها الفكري وقمة حضارتها، وأساس من أسس الهوية الثقافية للأمم، باعتبار أن التراث أحد أعمدة تأسيس النهضة.

### مستوطنون يجددون اقتحام الأقصى بحراسات مشددة

القدس المحتلة- الحياة الجديدة- جدد مستوطنون، اليوم الاثنين، اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسات مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وتمت الاقتحامات عبر مجموعات صغيرة ومنتتالية، ضمت مجموعة من منظمة "نساء من أجل الهيكل"، وعدد من عناصر مخابرات الاحتلال. ونفذ المستوطنون ومخابرات الاحتلال جولات استفزازية في أرجاء المسجد الأقصى، تصدى لها المصلون بكتافات التكبير الاحتجاجية .

\*\*\*\*\*